

بعد وقت قصير من إعلان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي رفع العقوبات عن الرئيس الراحل علي عبدالله صالح ونجله أحمد علي. أن المليشيات الحوثية شددت الإجراءات الأمنية على عدداً كبيراً من منازل قيادات الحرس الجمهوري بمناطق مختلفة في صنعاء، من الذين لم يعلنوا الولاء إلى ذراع إيران باليمن ولم يشاركوا في الحرب التي أشعلتها الجماعة منذ عشر سنوات في البلاد. وأشارت المصادر إلى إنتشار عناصر مليشيا الحوثي في مختلف الشوارع منذ الدقيقة الأولى لإعلان رفع العقوبات عن قائد قوات الحرس الجمهوري أحمد علي عبدالله صالح ووالده الرئيس الراحل علي صالح، قال الخبير العسكري العميد محمد عبدالله الكميم، أن قيادات مليشيا الحوثي بعد وصولهم خبر رفع العقوبات عن أحمد علي عبدالله صالح، وقال الناشط الكميم في تدوينة رصدها نافذة اليمن على حسابه الرسمي بموقع إكس: "بمناسبة رفع العقوبات على أحمد علي، أما الصحفي عبدالله زياد كتب في تعليقه على اعلان رفع العقوبات: رفع العقوبات عن نجل الرئيس السابق رحمه الله و السفير/ أحمد علي عبدالله صالح خطوه يتمنى اليمنيين بكل المكونات أن يكون لها اسهام بارز في المرحلة والمعركة المصيرية مع هذا الكيان الصفوي العفن. قد رفع يوم الأرباء اسمي الرئيس السابق علي عبد الله صالح ونجله أحمد من قائمة العقوبات المفروضة عليهما منذ عدة سنوات، وقال المصدر الدبلوماسي إن الحكومة اليمنية تقدمت قبل أسابيع بطلب رسمي عبر بعثتها في نيويورك لمجلس الأمن الدولي بطلب رفع العقوبات عن الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح ونجله السفير أحمد. وأكد المصدر أن مجلس الأمن الدولي وافق اليوم على طلب الحكومة، وأعلن رسمياً رفع اسمي الرئيس السابق ونجله من قائمة العقوبات. من جهته قال عضو مجلس القيادة الرئاسي في اليمن طارق محمد صالح إن "لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن حذفت اسمي علي عبدالله صالح ونجله أحمد، وهو نجل شقيق الرئيس اليمني السابق، على منصة إكس" أتوجه بالشكر لكل الجهود التي بذلت من أجل ذلك من مجلس القيادة ودعم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة". طالت عددا من القيادات اليمنية منهم أحمد علي عبد الله صالح القائد السابق لقوات الحرس الجمهوري بتهمة تقويض السلام والأمن والاستقرار في اليمن. كان مجلس الأمن أدرج الرئيس السابق علي عبد الله صالح على قائمة العقوبات الدولية، وأحمد النجل الأكبر لصالح، هو الأكثر نفوذاً بين إخوته حيث سبق له أن تولى قيادة الحرس الجمهوري إبان رئاسة والده للبلاد. ولد أحمد علي عبد الله صالح عام 1974 في صنعاء وحصل على بكالوريوس في علوم الإدارة من الولايات المتحدة ثم حصل على الماجستير من الأردن وخاض دورات مختلفة في العلوم العسكرية في عدد من دول العالم. وبعد نحو 10 سنوات على تولي والده رئاسة الجمهورية اليمنية، أصبح صالح الابن عضواً بمجلس النواب عام 1997. بعدها بعام تولى أحمد قيادة قوات الحرس الجمهوري ذات النفوذ الواسع في البلاد. وتسلم عبد ربه منصور هادي مقاليد الحكم وأبعد أحمد عن القوات المسلحة في 2013، ليصبح سفيراً فوق العادة لبلده في الإمارات.